

حلقة 52 | البيئة والتلوث الصحى والسمعى | رسول الله علمنا |

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد. ايها الاخوة - 00:00:00
لا شك اننا عندما نقف امام سنة النبي صلى الله عليه وسلم نشعر طبعا بالهيبة شيء طبيعي امر يعني وصل الى انه يحيط بكل امور الحياة بهذه الصورة لابد ان نتهيب هذه هذا - 00:00:21

المقام العالى من اشهر الموضوعات التي الناس يتكلمون فيها بغير توقف على طول على طول لانها جديدة وبقت موضة والناس عايزه تتكلم فيها مسألة البيئة ومن عجيب الامر ان الواحد من ساعة ما نشأت وزارة بيئه - 00:00:37
وهو فعلا لما بيننظر الى وزير البيئة ده بتصعب علي كرامته لان الله هو ما بيمشيش في الشوارع! ما هي القهاوي والشيشة موجودة في الشارع وكل الناس شايطة وعارفة هو الوحيد الاعمى - 00:00:56

وواحد ورا واحد ورا واحد كلهم عميان كله خلاص ما فيش ولا واحد بيبيص وقادعين يتكلموا عن ويقول لك احنا بنقول ولا بيقفلوا ولا حاجة والمساكن تتصاعد اليها الابخرة احنا ما دمنا نتكلم في سياق ان رسول الله علمنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:11
لابد طبعا انلاحظ ان حفاظ الرسول عليه الصلاة والسلام على البيئة لافت للنظر البيئة السمعية البيئة البصرية بيئه الشم ما تشمها بيئه البيئة بكل مكوناتها لدرجة ان البيئة التي - 00:01:32

امشي يعني مسلا في الشارع على سبيل المسال القاء شيء من من القاذورات في حياة الناس حرام مسألة ان انا اضع شوكه او عظمه او مسمار حرام. مسألة اني اغسل سيارتي في الطريق فالطريق يمتلك - 00:01:52
يمتلئ بالطين حرام مسألة ان انا اخذ جزءا من حياة الناس حرام حتى روائح الطعام اذا كانت نفسيا تؤذني جيراني لان انا عندي اكل وهو ما عندهمش اكل حرام يعني مسألة المحرمات الحقيقة كثيرة - 00:02:10

اذا ما تعرضنا الى الاعتداء على البيئة الموجودة طب اذا ما حبيناش ناخذ امثلة محددة وحبيينا يبقى مبدأ عام تلاقي في مبدأ لا ضرر ولا ضرار. اي شيء يضر الناس فهو حرام - 00:02:29

فمسألة اني امشي بشكمان عربية بيشوا الدخان ويفسد الصدور حرام. المحرمات قاطعة في نظافة البيئة. انا اتعلم من هذا ان البيئة التي يعيش فيها الانسان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا انها من الاهمية بمكان. فعلا ودي الحقيقة - 00:02:43
حتى التلوث السمعي اللي بيقولوا عليه انتم عارفين ان القرآن قال ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال له اغضض من صوتك ما ترفعش وقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. وقال ولا تجهر حتى بصلاتك ولا تختلف بها. يعني حتى الصلاة لا - 00:03:05

تجهر بها جهرا يؤذى السامع. بل انه يعني مسألة الحقيقة كثيرة جدا في مسألة آا وصف الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه ليس بمخاوف في الاسواق. اذا البيئة السمعية والبصرية وبيئة الشم وبيئة الشم وبيئة الماء وبيئة الماء تفضل مصونة مع ان حتى لو على شاطئ نهر تجاري الصحة ومسألة التلوث ومسألة حتى الاسراف في المياه حرام علشان الماء تفضل مصونة مع ان حتى لو على شاطئ نهر تجاري وبنتووضا ما ينفعش تتوضأ وتستهلك ماء زيادة عما تحتاجه. اذا احنا الحقيقة في حالة - 00:03:42

من حالات الفضل التي نريد من الله عز وجل ان يعني ان ان يلهمنا ان نحمد الله عليها طيب احنا لو حبينا ان احنا نراعي البيئة التي نعيش فيها ايه السياسات الموجودة ايه المشاكل - 00:04:00

لا ده في مشاكل كبيرة جدا المشكلة ان سياسة الدولة الكذابة غير سياسة الدولة الصادقة. يعني الدولة كذابة والدولة صادقة الدولة الكذابة تعمل مصنع زي مسلا مصنع مسلا سكر وبنقى كل الناس عارفة ان فيه صرف ولا مصنع الالمنيوم ولا مصنع الحديد ولا اي مصنع فيه صرف يصب في النيل. كل الناس عارفة - 00:04:16

والدولة عارفة كده وبتسمح بكته. وتقول لي ان النيل ملوس طب ما انتم ده دي سياسة دولة الامر الثاني انك تجد ان في عقود لدفن نفايات في بلدي بمقولة انها نفايات امنة - 00:04:44

طب ولو ايه النفايات امنة ما بتدفنش في بلادهم ليه اللي جايبيں نفايات يدفنوها عندي جايبيں الزبالة بتاعة الابحاث النووية يدفنوها عندي لانه مش عايز الكلام ده يضر البشوات هناك ويجي هنا يضر الناس اللي هنا - 00:05:03

لما تيجي انت تعمل مصنع زي مصنع الالمنيوم تجيب من جنوب افريقيا الالمنيوم مختلط بالشوائب بتاعتته علشان تصفيها حته الالمنيوم النضيفة والغبار الاحتياطات الصحية اللي انت واخدتها من العمال ما تكفيش لهم - 00:05:19

انهم ولذلك تلاقي العامل في سن تمانية واربعين سنة اتنين وخمسين سنة خمسة وخمسين ثلاثة وخمسين سنة وهو لسه في سنه من الأربعينات نهاية تلاقيه وقع خلاص ما عدش يقدر ويأخذ آآ انهاء خدمته صحيبا. ليه؟ لانه ما يقدرش يكمل لانه صحيبا - 00:05:37

تعب نتيجة ايه؟ نتيجة النظام اللي الدولة حطاه انت عارفين السيراميك ليه السيراميك المصري بيصدر يقول لك الذي يصدر مش عارف الى كم دولة والى انه لان دي زبالة الصناعات بيلم الاشياء - 00:05:57

الزبالات اللي هي بيصنع منها المادة ويهلك بها البشر. سبحان الله! يعني حتى ظروف الصناعة. فعشان كده سابوها لنا قالوا لنا اشتغلوا دي صناعة الالمنيوم دي اللي دخلها بلدنا هو الاستعمار - 00:06:14

الله الله الله! يبقى اذا انا من اللي بافسد البيئة بسياسات. انت جاي لي على واحد شخص عادي بتوقفه علشان ان رمى آآ جردن ميه ولا بيفسل في الترعة ولا في النهر. وانت سياسة الدولة هي التي تفسد البيئة. ولذلك انا في كان في - 00:06:29

برأي ولا يزال ان وزارة البيئة يجب ان تنفصل الى قسمين الى قسم يتعلّق باقسام رعاية البيئة في الوزارات كلها لان سياسة الدولة هي اللي مفسدة انت تعمل لي وزارة بيئية ده انت تحتاج - 00:06:49

الا لو اعتبرت ان وزارة البيئة رقيبة على بقية الوزارات. انما انت تحتاج ان وزارة البيئة دي تراقب وترقب اسات الدوّلة اللي هي مفسدة للبيئة هي اللي بتفسد الهواء والماء - 00:07:08

ابحاث بحث زي بحث قش الارز اللي انا اشرت اليه من قبل ده لازم بسرعة الدولة هي اللي تخطفه وتعمله لان عشان قش الارز بقى له تمن. ده الناس هيشتروه بفلوس وهيفضل يغلّى لحد ما يوصل للسعر الاقتصادي - 00:07:23

لأنه بقى مفيد في انتاج غاز البوتاجاز اصبح مفيد جدا وفي انتاج السماد الطبيعي. ولذلك انا النهاردة لما اجي اتكلم عن البيئة اقول ان وزارة البيئة الاول يا حكومة سياساتك علشان انت اللي مبوظة بيئية البلد - 00:07:37

بعد كده لما اجي اتكلم في الافراد لازم اوجد البديل يعني انا عندي مسلا آآ بلد ليس فيها صرف بيطلعوا يرموا الحاجات في الترعة. طيب ما هو ما هو البديل لازم اشوف الى اي شيء اصل؟ اذا ايه الاخوة - 00:07:58

سياسات البيئة في بلادنا ليست مسألة الشرطي الذي يقف على من يدخن في مكان مغلق وان كان ده لابد ان يحدث وليس كذا بكته وانما سياسات البيئة في بلادنا هي ادراك سياسات الدولة نفسها انها التي تفسد البيئة وانها التي تلوثها - 00:08:14

شيء تاني الحقيقة مهم ولابد ان ندركه وهو ان هناك بعض السياسات يخبط بعضها في بعض. فمسلا تلاقي ان في سمك ملوث البحيرة فيقتل الاسماك. وانت ازن معروف اخبارها ومعروفة ونشرت كثيرا هذه المسألة ان في بحيرات ما - 00:08:34

ما هو موضوع لها من خطط او من اخطاء شف بقى خطط وخطاء يعني خطط طبيعيهم مستهدفين من وراها كذا او اخطاء وخطاياهم عاملينها الاتنين يا اما ده يا اما ده في بعض البحيرات دي وفي بعض البحيرات دي بتؤدي الى قتل الثروة السمكية -

الله طيب انت مش محتاج ثروة سمية؟ ايوة محتاج لها. لكن الحاصل ان انا ما فيش عندي وهكذا اذا نحن اذا اردنا ان نسلك طريق انه البيئة فعلا تتحدى وتحسن - [00:09:18](#)

لازم ادرك تقسيمات وزارة البيئة واشوف واحاسب واين الخلل بالضبط اتي الى شيء اخر وهو مسألة ان البدائل التي تطرحها الدولة مكلفة. يجيء واحد عنده عربية. بدل ما يقولوا له صلحها بيكولوا له لا - [00:09:32](#)

بطل تستعملها هذا الكلام احيانا يؤدي الى اجهاد اقتصادي طيب كويس ماذا نفعل في هذا؟ واحنا عايزين البلد تتحسن وعايزين وضع يكون افضل وعايزين وعايزين. الحقيقة انه يجب ان تتم - [00:09:50](#)

ان يتم نوع من التوازن والموازنة بين مسألة الافراد ومسألة الدولة. يعني انا عندي عربية والعربة فسدت. هل استطيع ان ابيعها واشتري غيرها واحمل اسرتي اقساط وافضل طول العمر قدام شعب مدین طول العمر بيسدد في اقساط ولا يتوقف. وما ان ينتهي من من تمن السيارة تكون - [00:10:07](#)

تعبت فيبتدئي يعمل لها مرة تانية استبدال وغيره ولا انا عندي طريقة حتى في مشروع التاكسيات وفي في مشروع علشان الناس تلحق تكسب من غير ما يتهد حيلها في الاقساط - [00:10:30](#)

المسألة البيئة اذا مش مسألة صغيرة. دي مسألة ضارية وده اللي انا فعلا عايز اقوله ضاربة الاعماق في سياسات الوزارات المتعددة علشان تقدر توصل من خالها مثلا التلوث السمعي على سبيل المثال. يقول لك الفرح شغال لغاية الساعة ثلاثة صباحا. طب مزيوط. طب العروسة لما تحب - [00:10:46](#)

بتتجوز وعايزه تفرح بنتنا. عملت لها قاعات للافراح رخيصة مدعومة بيلاش اي حاجة علشان تروح من غير ما تفضل مسهرة الطلبة لحد الفجر اللي عندهم امتحان بكرة الصبح عملت ولا ما عملتش - [00:11:06](#)

طالبة خلصت عملوا لها فرح وجيرانها في سانوية عامة مش عارفين يذاكروا والشارع كله شغال وحالة والي مريض والي غيره. ده كلام فارغ وتلوس سمعي انت حضرتك جيت برة كده في الصحراء ولا في اواخر المدن ولا قاعة مففولة ولا حاجة زي استديوهات التليفزيونات ولا غيره - [00:11:23](#)

مالت شيء بديل للتلوث السمعي ولا خلتنى انا مضطر اقول لها الف مبروك يا بنتي ربنا يتمم لك بخير واسيبها تلون في الحي كله سمعيا لانه ما عندهاش بديل ما اقدرها اقول لها روحى فين - [00:11:44](#)

ده انت عنديك بعض الحدائق جنابين انت قافلها من الساعة اربعة العصر لثاني يوم الصبح. ليه قافلها؟ الناس بتتسهر دلوقتي على الحواء في الحواري وعلى التواصي وشباب مسكين بيفضل مزعج للجيران لحد الصبح لانهم سهرانين يدحوكوا ويقهقروا على التواصي. وما تقدرش تقول له امشي امشي رح فين ده لو طلع على الشارع - [00:12:01](#)

كمين الشرطة بيمسكه ويقول له بطاقتك وييهينه ولو ما فيش جنابين وما فيش ما فيش حتى يتتسع فيها لماذا لا تفتح الحديقة لكي يتمكن الشاب وتحتكمه والله هتاخدوا تزاكى تعيشوا الشباب يسهر الليل في مكان - [00:12:25](#)

حديقة مفتوحة حلوة مش مزعجة لحد تقوم انت تشفط تسحب التلوث السمعي اللي مسهر الناس طول الليل والافراح ساعتها تكلمني عن بيئه انت اعدت ان تكون بيئه صالحة. انما بالله لو انشأوا وزارة البيئة دي - [00:12:42](#)

ثلاث مرات فوق بعض وظلت وزارة البيئة برغم هذا على حالها بدون ما اعمل لها عوامل النجاح لا يمكن ابدا ان تنجح نحن اما ان نكون دولة تكذب واما ان دي تبقى الفرصة ان احنا نعمل دولة صادقة - [00:13:02](#)

تستطيع ان تحافظ سمعا وبصرا فعلا على البيئة. في الخارج لو واحد وقف في الشارع كده وقال يا محمد البلد كلها تشوقي تبعص ما فيش حد بيرفع صوته ما فيش - [00:13:20](#)

لو حد ضرب كلاكس صدقوني كل الناس تلوي العنق انا سأله واحد مرة اجنبي قلت له انت سمعت عن مصر ايه الحاجة الي انت شفتها فيه وفجأتك ما كنتش عامل حسابك عليها - [00:13:33](#)

الحقيقة السؤال اللي دايما بيجاوبوه بنفس الاجابة قال لي الكلاكسات. اصوات الات الانذار والتنبيه. هو مش متخييل بيقول انا قلت فيه ايه ؟ لعل لدرجة انه لانه بيسمع الارهاب افتكر ان فيه انقلاب حصل في مصر اسمه انقلاب الكلاكسات - 00:13:47 ليه ؟ لانه ما عندهمش كده. انت لما تطلع كلاكس معناها ان فيه آآآ الحمد لله حصل انقلاب بس مش الكلاكسات. هو الموضوع لان الكلاكسات شيء طبيعي واحد ماشي ماسك لازم يحدث الحقيقة كرامتنا لا تحتمل كرامتنا لا تحتمل مزيد من الاهانة والهوان انه نبقي مع - 00:14:04

ان احنا ناس حتى رعاية مع ان احنا اصحاب دين زي ما قلت لكم رسوله موصوف بانه ليس بسخاب في الاسواق وانه اغضض من لو تعلمنا من الرسول نجحت سياساتنا شكر الله لكم ايها الاخوة واعزكم الله واسأل الله ان يجمعني بكم دائمًا على الخير - 00:14:24 والهدى يا رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:44